

إلى السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المحترم
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول خروقات انتخابات 11 ماي 2016 للتعاضدية العامة للتربية الوطنية
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،

يؤسفني أن أخبركم بأني توصلت من الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب – الجامعة الوطنية لموظفي التعليم- بشكاية حول انتخاب مناديب التعاضدية العامة للتربية الوطنية، التي أجريت بمقر تعاضدية الأسنان بطنجة، بتاريخ 11 ماي 2016 ، والتي كانت مخيبة للأمال بسبب عدة خروقات مسطرية، إذ لم تتوفر على أدنى شروط النزاهة والشفافية التي تتطلبها عادة مختلف الاستحقاقات الانتخابية، وقد سجلت هذه الخروقات بمحضر معاينة في الموضوع حرره مفوض قضائي، تجدون نسخة منه رفقة هذه المراسلة، ومن بين ما سجل:

- عدم نشر لوائح الناخبين، مما حرم العديد منهم من الإدلاء بأصواتهم،
 - إسناد الإشراف على العملية الانتخابية برمتها لأشخاص لهم نفس الانتماء النقابي للفائزين وهذا خرق واضح لمبدأ الحياد،
 - عدم تمكين المرشحين من انتداب مراقبين وفارزين في مكتب التصويت،
 - التصويت بأوراق غير مختومة بطابع الإدارة، مما يفتح المجال للتزوير،
 - عدم تمكين المصوتين من التوقيع على لائحة الناخبين بعد عملية التصويت،
 - عدم تمكين المرشحين من محضر النتائج،
 - تخصيص مكتب واحد للتصويت لمنخرطين يقارب عددهم الثمانية آلاف منخرط،
 - عدم تخصيص لجنة محايدة لدراسة الطعون، فأعضاء التعاضدية هم خصم وحكم في آن واحد، عكس ما هو متعارف عليه في الانتخابات الأخرى.
- وحيث أن الأمر مر في هذه الأجواء اللاديموقراطية، فإنني أبلغكم بهذه الخروقات التي تمس سلامة نتائج هذه الانتخابات، على صعيد مدينة طنجة بشكل خاص، وعلى الصعيد الوطني بشكل عام.
- لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- حول مدى متابعة مصالح وزارتك المختصة لهذه الخروقات وعن الإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الشأن؟
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال
كريمة أفيلال